

الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة

البند 4-1: برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة في القطاعات الزراعية والغذائية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031

يبني برنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في القطاعات الزراعية والغذائية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031 على استعراض إنجازاتها خلال فترة السنتين 2020-2021، وعلى تحليلات الاتجاهات الرئيسية والقضايا المستجدة التي ستؤثر في عمل المنظمة وأنشطتها في تلك القطاعات ويعرض مجالات الأولوية لعملها للفترة 2022-2023 وما بعدها من أجل إرشاد اللجنة.

وتنفذ المنظمة الإطار الاستراتيجي من خلال 20 مجالاً من مجالات الأولوية البرمجية التي تحدد المزايا المواضيعية والفنية والمقارنة للمنظمة، وكفاءتها في التنفيذ. وهي تدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

وتمثل المساهمات من جانب اللجان الفنية خطوة هامة في عملية المساهمة والإشراف التي يضطلع بها الجهاز الرئاسي. وبناء على ذلك، يُطلب إلى هذه اللجنة أن تقدم التوجيهات بشأن المجالات ذات الأولوية الفنية للفترة 2022-2023 وما بعدها، في سياق مجالات الأولوية البرمجية العشرية وما يرتبط بها من مقاصد لأهداف التنمية المستدامة ومجالات التركيز. وترد في تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021 تفاصيل الإنجازات ذات الصلة التي حققتها المنظمة خلال فترة السنتين، بما في ذلك ما يتعلق منها بالقضايا المشتركة والنتائج الإقليمية.

ويسترشد تنفيذ الإطار الاستراتيجي بعدد من الاستراتيجيات والمبادرات والإجراءات بما فيها (1) استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية؛ (2) واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2021-2031؛ (3) واستراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار؛ (4) والرؤية والاستراتيجية لعمل المنظمة في مجال التغذية.

وفي فترة السنتين 2022-2023 ستواصل منظمة الأغذية والزراعة زيادة تأثيرها إلى أقصى حد على المستوى القطري وغيره من المستويات من خلال مبادرات مؤسسية رئيسية كمبادرة العمل يداً بيد وبرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، ومتابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، ومنتدى الأغذية العالمي.

وعلى الصعيد العالمي واصلت المنظمة تعزيز الشراكات الاستراتيجية من خلال منصات ومبادرات تشجع التعاون الدولي بما فيها: عقد الزراعة الأسرية (2019-2028)؛ وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)؛ وعقد الأمم المتحدة للعمل؛ وبرنامج المنظومات الغذائية المستدامة التابع لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛ وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، وإطار سندي لحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030؛ وعقد لغات الشعوب الأصلية (2022-2032)؛ وعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة؛ وقرار الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة بوضع حد لإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية؛ ومبادرة المدن الخضراء والتعاون الرباعي بشأن صحة واحدة.

وبالأخص اكتسبت المنظمة تنويهاً كبيراً باعتبارها جهة فاعلة رئيسية (1) على الساحة الدولية للمناخ، وبخاصة من خلال مشاركتها ومساهماتها الرفيعة المستوى في الاجتماع السابق لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وفي الدورة السادسة والعشرين

لمؤتمر الأطراف، ودورات الأجهزة الفرعية، وعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة؛ (2) والتنوع البيولوجي؛ (3) ومكافحة التصحر والجفاف من خلال المشاركة الفاعلة في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مايو/أيار 2022؛ فضلاً عن قمة النظم الغذائية لعام 2021.

ولتناول الاتجاهات والتحديات العالمية الرئيسية التي تم تحديدها، تماشياً مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة العالمية للأغذية والزراعة 2022-2031، يجري بحث التطورات المحددة للقطاعات الزراعية والغذائية من منظور الأفضليات الأربع. وهي ستؤثر في مجالات العمل ذات الأولوية خلال الفترة 2022-2023 وما بعدها، ويمكن تلخيصها تحت أربعة مواضيع شاملة وثيقة الترابط هي: 1- إقامة النظم الزراعية والغذائية المستدامة والقادرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع؛ 2- التصدي للتهديدات للصحة النباتية، والحيوانية والبشرية من خلال نهج الصحة الواحدة؛ 3- المناخ والموارد الطبيعية (التنوع البيولوجي والأراضي والمياه)؛ و4- إعادة إحياء الزراعة والتحول الريفي الشامل.

وتم عرض عدد من القضايا الرئيسية ذات الصلة إلى الدورة الثامنة والعشرين للجنة، من قبيل صحة واحدة ومقاومة مضادات الميكروبات وسلامة الأغذية، ونتائج الدورة الأولى للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية، وإدارة الموارد الطبيعية (التنوع البيولوجي والأراضي والمياه)، وتغير المناخ، والروابط بين الزراعة والحراجة، وحوكمة حيازة الموارد المائية، واستخدام المواد البلاستيكية الزراعية، ونظم الابتكار الزراعي، والتحول الشامل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر قدرة على الصمود وشمولاً واستدامة.

وترتكز هذه الإجراءات إلى الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة من أجل إعادة تنشيط نموذج الأعمال لإنشاء منظمة شاملة ومرنة تتسم بالشفافية والانفتاح والابتكار والمسؤولية والفعالية وقوة التأثير. وتركز أعمال المنظمة على الشراكات التحويلية وعلى عملها المعياري وتأمين الموارد والتمويل المبتكر وإنجاز أهدافها كمنظمة موحدة، وعلى الكفاءة والنهج المبتكرة والعمل في سياق المخاطر المتزايدة وانعدام اليقين بهدف خدمة أعضائها في تحقيق الأفضليات الأربع وأهداف التنمية المستدامة.

وإن اللجنة مدعوة إلى:

- الأخذ علماً بالإنجازات والتطورات والاتجاهات التي تم تحديدها في ما يتعلق بالقطاعات الزراعية والغذائية و/بإدء التعليقات بشأنها (القسمان الثاني والثالث)؛
- وتقديم التوجيهات بشأن الأولويات الرئيسية لعمل المنظمة في القطاعات الزراعية والغذائية للفترة 2022-2023 في سياق برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 (القسم الرابع)، فضلاً عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، وعلى وجه التحديد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025؛
- واستعراض التطورات العالمية وتداعياتها على القطاعات الزراعية والغذائية وإسداء المشورة بشأنها.

السيدة Beth Bechdol نائب المدير العام

السيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام